Yamtara-Wala Journal of Arts, Management and Social Sciences (YAJAMSS)
Volume 8 Issue 3 June, 2026

التحليل الأسلوبي لمسرحية سميرة وحمدي

STYLISTIC ANALYSIS OF THE ART THEATRE PLAY OF SAMIRA AND HAMDI

الدكتورة خديجة أبه مصطفى Hadiza Abba Mustapha

قسم الآداب والعلوم الإنسانية شعبة اللغة العربية كلية التعليم المستمر جامعة بايرو كنو نيجيريا
khadijahmusty76@gmail.com, hamustapha.sce@buk.edu.ng

المستخلص

فن المسرحية من الفنون الأدبية التي اشتهرت عبر تاريخ الفنون الأدبية وأجناسها، وأكثر الناس من كتابتها وتذوّقها في الفترة الأخيرة، وذلك لما تحمله من الإمتاع والإبداع، تضمنت الدراسة كل الأدوات والتقنيات الفنية للفن المسرحي، حيث اشتملت الدراسة على إبراز التقنيات المسرحية الموجودة في هذا النص، حيث أظهرت الدراسة دور العناصر المهمة في الفن المسرحي، من الشخصيات ودورهم في تناسل التقنيات الأخرى، كذلك عنصرا الزمان والمكان، وتفاعلهما بالشخصيات باللغة، هذا بالإضافة إلى الحبكة وغيرها من التقنيات الموجودة في نص الدراسة. ولا يخفى المطلع على مسرحيات توفيق الحكيم يجد أنه يجعل كل عنصر من عناصرها متناسقة ومتفاعلة بين أجزائها، فتبدو أعماله المسرحية محكمة جدا، كما هو الحال في مسرحية سميرة وحمدي، التي تُعدّ من المسرحيات المهمة في الأدب العربي الحديث، حيث نشرت هذه المسرحية لأول مرة عام ١٩٦٣م، تحت عنوان "الطعام لكل فم" ثم صدرت مرة أخرى باسمها الحالي "سميرة وحمدي" واختار الحكيم اسم بطلي المسرحية لعنوان الكتاب أيضا، وقد أعادت دار الشروق لنشر هذه المسرحية ضمن خطوة لإعادة نشر الأعمال الكاملة لتوفيق الحكيم. وإشكالية الدراسة تتمثل في معرفة المسرحية نفسها وعبقرية الكاتب ورؤيته للحياة، ودور المسرحية في إصلاح المجتمع كيف كان؟ وكيف كان دور العناصر في توظيف التقنيات وتحريك أحداثها وبروز شخصياتها؟ وما هي دور اللغة وعلاقتها بالزمان والمكان وغير ذلك في تكوين بنية هذا النص المسرحي،كل هذه التساؤلات ستقوم الدراسة بتناولها والرد عليها وفقًا للمنهج الوصفي التحليلي.

Abstract

The art of theatre is one of the literary arts that has been famous throughout the history of literary arts and their genres, and more people have written about it and enjoyed it in recent times, due to the enjoyment and creativity it brings. The study included all the artistic tools and techniques of the art of theatre, the study included the role in the reproduction of other techniques, as well as the elements of time and place, and their interaction with characters and their role in the reproduction of other techniques. As well as the elements of time and place, and their interaction with characters through language, in addition to the plot and other techniques present in the text of study. It is obvious that anyone who has studied Tawfiq al-Hakim's play will find that he makes every element of them harmonious and interactive between their parts, so his theatrical works appear very well-crafted, as is the case in the play Samira and Hamdi, which is considered one of the important plays in modern Arabic literature, this play was first published in 1963 under the title "Samira and Hamdi". Al-Hakim also chose the names of the play's two heroes for the title of the book. Dar Al-Shorouk republished this play as part of a move to republish the complete works of Tawfiq Al-Hakim. The problem of the study lies in knowing the play itself, the genius of the writer and his vision of life, and the role of the p;ay in reforming society. What was the role of elements in employing techniques, moving its events, and the emergence of its character? What is the role of language and its relationship to time, place, and other things in forming the structure of this theatrical text? All of these questions will be addressed and answered by the study according to the descriptive analytical method.

©Nigerian Army University Biu

المقدمة

تعريف النص المسرحي:علم المسرحية هو ذلك العلم الذي شغل أذهان الكثيرين من ألمع النقاد والفلاسفة في علم الأدب منذ أن انبلج فجر الفن المسرحي في سماء أروربا، من اليونان القديمة حتى العصر الحديث"[1] وعلى هذا، "فإن المسرحية تكون

فقرة مقتبسة من الحياة، ومعنى هذا أن هدف الكاتب المسرحي يجب أن يكون إعطاءنا من فوق منصة المسرح صورة طبق الأصل، إما لمشهد مما قد يكون حدث في الفعل، وإما لشيء تخيّله الكاتب في صورة تجعله مشابهًا لما يقع غي الحياة"[2] ومن هذا العرض نستنتج أن المسرحية انعكاس للحياة العامة والخاصة، يعرض الكاتب على المتلقين بصورة إبداعية مبنية على الحوارات الشيقة حتى تصل إلى الأذهان الرسائل التي يحملها الفنّ المسرحي.

أهمية مسرحية سميرة وحمدي: عند قراءة نص مسرحية سميرة وحمدي نجد أنها تشمل على أهم ركن من أركان الحياة الخاصة، التي تنطلق إلى العامة، لدراسة كيفية التعامل مع الظروف التي يقع فيها الناس في حياتهم الخاصة والعامة، وقد اختارت الباحثة تحليل هذه المسرحية سميرة لجمال سبكها، ووضوح معانيها وكلماتها، ويدور الحوار في طريقة السرد.

تفاصيل نص المسرحية:

تدور أحداث المسرحية حول اكتشاف الموظف البسيط، وهو حمدي عبدالباري عن شق بسيط في الحائط بسبب الرشح المائي المتسرب من شقة جارته عطيات، ويظهر الشق في غرفة المعيشة لجيرانه، كان في البداية ينزعج من وجوده وهدد جارته عطيات بتقديم شكوى لتعويضه عن الضرر الواقع عليه، ولكن بعد ذلك استغل هذا الشق الموظف حمدي عبدالباري، لمراقبة جيرانه ومعرفة أخبارهم وتفاصيل حياتهم.

وقد عرف العديد من المشكلات التي تواجه الأسرة المجاورة له عن طريق المراقبة من خلال الثغرة التي في الشق، فكان الشق كخشبة المسرح الذي يعرض عليه حياة الأسرة بالتفصيل، فقد تعرف على القيم والأهداف ونواياهم، ومن ضمن كل الأحداث التي عرفها عنهم هي أن الأم قد تزوجت من ابن عمها الطبيب الذي كان عشيقها، وحاولت إعداد خطة معه لقتل زوجها السابق ووالد أبنائها.

ينشغل ابناها الشاب والفتاة بطموحاتهما، فالفتاة جريئة وصاحبة شخصية قوية، والشاب شخص مثقف وطموح، كل ما يشغله في الحياة هو دراسته والأبحاث عن طرق تسهيل توصيل الطعام إلى كل فم جائع، ولجميع البشر دون أية مشكلات أو متطلبات، ويبحث عن كيفية التخلص من مشكلات الفقر في جميع أنحاء العالم، وليس فقط في دولته.

©Nigerian Army University Biu

يظهر التغيير في شخصية حمدي من مراقبته لتلك العائلة، فيتحوّل من مجرد موظف غير منتج، يقضي جميع أيامه وهو يلهو في أمور تافهة، فتحوّل من شخص عالة غير منتج إلى إنسان مثقف وواعٍ يسعى إلى تقديم فائدة مهمة للمجتمع.

التعريف بصاحب النص:

هو كاتب مصري كبير، ولقب برائد المسرح الذهني،ولد الكاتب والأديب والروائي المصري توفيق الحكيم مؤلف "**مسرحية سميرة وحمدي**" في الإسكندرية بتاريخ ٩ تشرين الأوللعام ١٨٩٨م، وتوفي في القاهرة بتاريخ ٢٦ تموز عام ١٩٨٧م عن عمر يناهز تسعة وثمانين عاما. ويُعدّ من أبرز روّاد الرواية والكتابة المسرحية العربية في تاريخ الأدب العربي الحديث. وكان توفيق الحكيم يتبع تيار المسرح الذهني في كتابة مسرحياته، ماعل تجسيدها في عملهالمسرحي أمرًا في غاية الصعوبة. وتوفي توفيق وترك نحو ١٠٠ مسرحية،و٦٢ كتابا، ترجم أغلبها.[3]

من هنا نعلم أننا أمام كاتب كبير، يُعدّ من رواد الفن المسرحي في الوطن العربي، ونجاح أعماله جعل الفنانين يجسدون أعماله الأفلام لجمالها وقوة بنائها الفني والجمالي.

الخصائص الشكلية:

عتبة العنوان:يكون العنوان دائما هو المفتاح الجانبي لكل عمل فني وإبداعي، ويكون هو المحور الذي يقود القارئ إلى المواد الخامة للنص، ولذلك فإن هذا العنوان يناسب المحتوى والمضمون، من حيث لعبة الأحداث والأهداف التي تجري على أجزائها.

يظهر دور سميرة وحمدي في المسرحية للقضاء على الجوعبين البشر عن طريق توفير الطعام

عتبة الغلاف:

تتصدر على غلاف الكتاب في الأمام تظهر صورة كبيرة لصاحب الكتاب توفيق الحكيم، وكان مبتسمًا، يلبس معطفا أسود ونظارة بيضاء، ويلبس قبعة سوداء على رأسه، وفي داخل معطف يلبس قميصا أبيض، ورباط عنقه أسود. وهو أستاذ وفنان محترم كبير السن، كانت خلفية الصورة بيضاء.

كان أعلى غلاف الكتاب أسود، حيث ورد فيه اسم المؤلف بلون أبيض بارز "**توفيق الحكيم**" وبجانب يسار يُكتب "المسرحيات" بلون أبيض، وتحت اسم المؤلف برز عنوان المسرحية "**سميرة وحمدي**" بخط واضح أبيض، حيث ظهر بخلفية اللون الأخضر، وكتب تحت صورة المؤلف اسم المطبع "دار الشروق" باللون الأبيض.

نوعية النص:هي النثري الحواري.

العلاقة بين العنوان والنص:كان هناك ارتباط قوي بينهما من حيث التوافق من بداية المسرحية إلى نهايتها، حيث نرى أن بطلي المسرحية؛ وهما سميرة وحمدي، قد لعبا دوراً مهمًا في أحداث

©Nigerian Army University Biu

المسرحية، وهذا هو الهدف من وضع اسميهما في العنوان، ليكون محطة أولى تجلب انتباه القراء والمتلقي.

تحليل مضمون المسرحية:

ملخص المسرحية:

تتشكل بنية هذه المسرحية أمام القارئ كأنها مسرحية في داخل مسرحية أخرى، إذ يكتشف الموظف المصري حمدي عبد الباري والذي يعمل في إحدى الدوائر الحكومية وزوجته سميرة، الرشح المائي الذي ظهر في الجدار الفاصل بينه وبين جيرانه في غرفة المعيشة الخاصة بهم، فاستغله ذلك الموظف من أجل مراقبة تحركات جيرانه والاطلاع على أخبارهم بالتفصيل، وقد كان في البداية ينزعج منه ويهدّدجارته عطيات بأنّه سوف يقدم شكوى حتى تعوضه عن الضرر الذي لحق به، لكنّه صار يفضل بقاءه ليطلع من خلاله على مشكلات جيرانه.

مؤامرة القتل:

تعرّف حمدي عبدالباري وزوجته من خلال مراقبته لجيرانه على مشكلات عديدة في الأسرة، فقد شكّل الرشح المائي أو الشقّ معرضًا ومسرحًا يشاهده هو وزوجته ويتعرفان فيه على حياة أسرة تتباين شخصياتها بالأهداف والقيم التي تتمسك بها والنوايا التي يضمرونها، ومن تلك المشكلات أن الأم قد تزوجت من عشيقها السابق؛ وهو ابن عمها، وكان طبيبا، وحاولت بمساعدتهعلىإعداد خطة لقتل زوجها السابق؛ وهو والد الشاب والفتاة الطموحين، فكل شخص له توجهات تشغله عمّنسواه.

الشاب والفتاة:

ينشغل الشاب والفتاة في الأسرة التي يراقبها حمدي بالطموحات الخاصة والعامة، وتتميّز الفتاة بأنها جريئة جداً، وذات شخصية قوية، وهي ترفض أن تحدث أية خيانة في الأسرة، أما الشاب؛ فهو شخص مثقّف وطموح، ومشغول بتعليمه وبالبحث عن طرق تجعل الطعام يصل إلى كل فم جائع، أي لجميع الناس دون استثناء، والتخلص من الفقر ومشكلاته في أنحاء العالم، ومن ذلك كان موضوع المسرحية الرئيس.

التغير:

تظهر في المسرحية شخصية حمدي كموظف بسيط غير منتج، يقضي أيامه لاهيًا عابثًا في الأمور التافهة، وزوجته سميرة البسيطة الساذجة، بينما على الجانب الآخر الشاب المثقف المشغول بأعماله التي يتمسك بمبادئها وأهدافها، وفي النهاية يحدث التغير المتوقع من حمدي، إذ يتحوّل من شخص عالة على المجتمع وغير منتج إلى إنسان واعٍ ومثقف، يسعى إلى نفعالمجتمع.

أفكار المسرحية:

الفكرة العامة للمسرحية:

تعتمد كل مسرحية على فكرة يحاول الكاتب أن يبرهن عليها بالأحداث والأشخاص، وفكرة

©Nigerian Army University Biu

الحكيم الأساسي: هي اجتماعية، سياسية، وأخلاقية.

- قسم كبير من مسرحية سميرة وحمدي ارتبط بالمسائل الأخلاقية والاجتماعية، مفاهيم مثل العدالة، تحطيم الجوع والأفكار الساذجة ترتبط بالأخلاقيات ارتباطا تامًا، إذ إن هذا يرتبط بالقضايا الاجتماعية والموضوعات السياسية، حيث يُمدّ هذه الموضوعات بالمسائل السياسية عقب تحطيم الجوع لينتهي طود عبودية الإنسان للإنسان.

الموضوع الذي يدرس:

- الأمانة الزوجية.

يتمثّل هذا في إصرار الفتاة، وهي "نادية" على حفظ العشرة، وعدم التعرّض لأي خيانة زوجية، وذلك عندما قُتل أبوها طمعا لتحقيق الأهداف الشخصية.

- تشجيع الناس على الإنتاج.

هذا يظهر في كون الفتاة والشاب أنهما طموحان، يريد كل واحد منهما أن يحقّق أهدافا خاصة لنفسه والمجتمع الذي يعيش فيه.

- التعامل مع الناس معاملة حسنة طيبة خصوصا الجيران.

يبدو هذا واضحا في التركيز على أوضاع الجيران، بحيث إن أي خروج عن القانون قد يشمل الجيران الآخرين، فمراقبة الجيران من مراقبة النفس.

- توجيه الناس إلى الأعمال الخيرية، وترك الأعمال التي لا يعود نفعها الناس كالشر مثلا.

هذا واضح في محاولة الشاب للقضاء الفقر والفاقة من جانب، وفي جانب آخر، إصراره على إيصال الطعام إلى كل جائع.

- **شخصيات المسرحية:**

(أ) شخصيات المسرحية **الرئيسة:**

(ب) أبطالها:

1- حمدي عبد الباري.

2- سميرة زوجة حمدي.

1- **الرئيسة:**

2- عطيات.

3- الجار الشاب؛ طارق.

4- الفتاة الشابة؛ نادية.

5- الأم: هي السيدة، أم طارق ونادية.

(ج) الشخصيات الثانوية:

1- المبيض.

2- العاشق: الدكتور ممدوح.

3- زوجة الدكتور ممدوح .

4- والد نادية وطارق، وهو الزوج المقتول.

©Nigerian Army University Biu

5-أصدقاء حمدي: الذين يجلسون معه على الطاولة لشرب القهوة معه.

الزمان:

جرت معظم أحداث المسرحية في النهار، رمزاً للوضوح، فدل هذا على أن الزمان في المسرحية لا يدل على الفترة ولحظاتها فقط، إنما يدل على الوضوح وعدم الإبهام.

المكان:

للمكان أهمية جدا في الفن المسرحي، لذلك جرت أحداث هذه المسرحية في الأماكن المختلفة، منها: الحجرة العادية في بيت الموظف، وحجرة أم الشاب والفتاة، وشقة ست عطيات

الصراع: في كل نص مسرحي يكون الصراع هو العنصر الأقوى، إذ عليه تدور الأحداث، وهو المحرّك الأساسي لكل التقنيات الموجودة في المسرحية، ودائما يكون الصراع بين البطل وغيره من الشخصيات، كالصراع بين الحق والباطل، والصراع بين القوي والضعيف، والصراع بين القوى المادية والذهنية،"[4]او الصراع بين السلطة والمقهورين وغير ذلك.

•الصراع بين سميرة وحمدي:

أما الصراع الدائر في هذه المسرحية، وهو حول إنسان ضدَّ إنسان، وهو من أكثر أنواع الصراع حضورا في المسرحية.

هذا الصراع يرتبط بالموضوعات الأخلاقية، وذلك في ما حدث بين سميرة وحمدي مثلاً، أو بين حمدي وعطيات، كالصراع بين نادية وأمها، والصراع بين طارق والمشكلات البشرية، والصراع هنا من نوع "صراع الإنسان ضد المجتمع"، خلافا بصراع الإنسان ضد الإنسان الذي ليس لأشخاص فيه منظر اجتماعي، وغير ذلك من الصراعات الموجودة في المسرحية.

الحبكة:

تحتوي مسرحية سميرة وحمدي على ثلاثة فصول، حيث يصعد الصراع منذ الفصل الأول بين البطلين وجيرانهما، والصراع يرتبط بالموضوعات الأخلاقية من جانب، والزوجية بين سميرة وحمدي من جانب آخر، وتستمر الصراعات الأخلاقية والاجتماعية والعلاقات بين الجيران وحقوقهم، وصراع بين الأم وأبنائها، وتتوقف هذه الصراعات في الفصل الثاني، وفي الفصل الثالث تستمر الصراعات الزوجية مع البطلين وجيرانهما، وتجرى أحداث المسرحية حسب المناظر.

البناء:

تتألف مسرحية سميرة وحمدي من ثلاثة فصول.

©Nigerian Army University Biu

الحوار:

- المحاورة والمناقشة من الأدوات التي استفاد توفيق الحكيم منهما، ثم وظّفهما بمهارة في هذه المسرحية، لأن الحوار يبرز دور الشخصية ويجسد الفكرة للمسرحية.
- نرى في هذه المسرحية أن حوار الأشخاص مناسبًا ومتناسبا مع شخصيتهم، ونستطيع أن نفهم من حوارهم، مستواهم الثقافي والاجتماعي والفكري.
- الابتعاد عن النزعة الخطابية والوعظية المباشرة في المسرحية، إذ إن هذا من المواقف التي يجب أن يراعي.
- أن الحوار بين سميرة وحمدي أو بين نادية وأمها ككرة تنس الطاولة، يقطع الحوارات دائما بين طرفين، لكن في الحوارات مع طارق، نراه يتكلم عن مشروعه حينًا أو يحاول أن يقنع أخته حينًا يطول أحيانا.
- أثبت توفيق الحكيم مهارته في هذا الموقف أيضا، حيث يقدّم القصة ويُعرّف أشخاص هذه المسرحية مع مكالمات قصيرة وبين هؤلاء حوارات قصيرة تبين لنا صراعهم والحوادث.

الحدث:

الحدث المسرحي هو العمود الفقري للعمل المسرحي، في هذه المسرحية نشوء في الحائط وانسلاله هو الحدث، وفي متابعته تظهر أسرة من خلال انشقاق الحائط، والحدث الآخر ٥ي المسرحية هو قتل والد طارق ونادية بيد أمهما، وفي متابعته زواجها مع عشيقها الدكتور ممدوح،وخروج طارق ونادية من بيتهما عندما تعمدتالمسرحية تعدية للحدث، ثم تعدية الحلول.

نوعية العلاقات:

- علاقة الحبّ (الزوجية): بين سميرة وحمدي.
- علاقة الجيران: بين (عطيات، سميرة وحمدي، والسيدة، ونادية وطارق).
- علاقة التنافر: (بين السيدة، ونادية وشاب وطارق).
- علاقة الأخوّة: بين (نادية وطارق).
- علاقة الحبّ (الزوجية): بين السيدة والدكتور ممدوح (ابن عمها).

نوع النص:

- واضح، وذو نهاية واضحة.

اللغة:

لغة المسرحية هي اللغة العربية الفصحى، لكن هناك بعض المفردات الواردة في النص ليست من الفصحى، ليدل ذلك على ثقافة الكاتب وشخصيات الحوار.

الاستباق والاسترجاع:

ذكر الكاتب أحداث المسرحية بالتسلسل بدءً من الفصل الأول حتى نهاية الفصل الثالث، وكان بشكل سردي منظم، هذا يدل على فطنة

©Nigerian Army University Biu

الكاتب بحيث يعود بالمتلقي إلى أهم محاور النص، بذكر بعض الفقرات التي لها ارتباط قوي بالتي جاءت قبلها وما بعدها.

توظيف الجمل:

- اكتفى الكاتب بعبارات قليلة واضحة لشرح ما يحدث، واتبع مقولة "خير الكلام ما قلّ ودل". وعلى سبيل المثال، جاء في الحوار التالي:

سميرة: نادية... والبيانو...واللحن الجميل...

سميرة: وطارق... وآراؤه...

سميرة: والمحادثات الممتعة.

حمدي: والمناقشات الراقية...[5]

- معاني الكلمات في النص الحواري، كانت واضحة بسيطة، بعيدة كل البعد عما هو غريب وغامض، ومثال ذلك:

حمدي: الحل الوحيد هو أن ندخل الشقة بدون علمها..

سميرة: بدون عملها؟... كيف...؟

حمدي: نعم... بدون علمها حتى يمكننا أن نفعل ما نريد بكامل حريتنا..[6]

- الأسلوب الغالب في النص حواري، هو الحديث عن الذات، ومثال ذلك:

طارق: تريدين أن تتركي هذا البيت...؟

نادية: هذا ما فكرت فيه من زمن طويل..ولكني كنت أؤجل التنفيذ انتظاراً لمجيئك...

السيدة: وأين كنت ستذهبين..؟ بنت مثلك...؟

نادية: هذا شأني وحدي..[7]

- الأنماط التلقائية تغلب في الأسلوب الحواري، وتبتعد عن التصنع، ومثال ذلك:

حمدي: لا... نحن لا نريد هذه المحاسبة..

سميرة: نريد أن تكوني على راحتك..أنت حرة في شقتك...

عطيات: طبعا... أنا حرة في شقتي... لكن من الواجب عليّ أيضًا أني أحافظ على جيراني...

حمدي: نحن جيرانك يا ست عطيات... نعطيك الإذن بإطلاق المياه كما تشائين..[8]

- استخدم الكاتب علامات التعجب والاستفهام، والتشبيهات، والاستعارات، والمجازات والكنايات عديدة، ليدل على تجزئة الحوار وتفصيله، ومثاله:

سميرة: هذه السيدة...إنها جميلة، هي الأخرى وأنيقة... ولكنها مسنة..ألا ترى ذلك..؟ (9)

حمدي: بالطبع أراه... إنه مستغرق في القراءة...

سميرة: كأنه في دينا غير الدنيا..[10]

حمدي: انظري... الأم والبنت... مثل القط والفأر.. يظهر أن بينهما...[11]

- كان أسلوب الكاتب رائعًا وممتعًا، مثال ذلك:

عطيات: صباح الخير يا أستاذ حمدي,

حمدي: ألف صباح خير يا ست عطيات.. تفضلي هنا على مقعد المريح...قهوة للست عطيات يا سمرة...!

©Nigerian Army University Biu

عطيات: لا... أنا متشكرة ... أنا شاربة قهوتي من ربع ساعة...

سميرة: شاي؟ ,,,عندنا شاي بالنعناع... في غاية اللطف.[12]

الخاتمة:

وفي النهاية عرض البحث عن أسلوب الكاتب وتقنيات أو عناصر كتابة فن المسرحية، وتوصل البحث إلى النتائج على الصور التالية، وهي:-

- كان أسلوب الكاتب رائعا وفي أدق تفاصيل الجمال.
- أسلوب الكاتب في تنويع الخطاب مختلف ومتنوع، حيث أضاف للحوار جمالا واكتسب به المعنى الدقيق الجزّاب.
- .أسلوب الكاتب في النص الحواري، كان واضحا وبسيطا، بعيداً كل البعد عن عما هو غريب وغامض.
- إن المسرحية تدرسنا أن في المجتمع أناسًا غير مخلصين في المعاملة، وخصوصا في الحياة الزوجية.
- الهدف من المسرحية هو الإصلاح الاجتماعي.
- تفيدنا المسرحية بأن المرأة لها دور فعّال في المجتمع، ولها قدرة تمكنها من تغيير صورة المجتمع إلى الأحسن.
- الجانب الأخلاقي، من أهم مرتكزات المسرحية، ومن دروسها المستفادة.
- أنها تفيدنا التضحية، وهو أن تسود الأخلاق الفاضلة بين المتجمع، كما أن من ذلك محاربة الجوع والفقر، وكل ذلك لا يمكن إلا بالتضحية.

التوصيات : مما يمكن التوصية به في هذه الدراسة تشجيع الدارسين على قراءة وتحليل النص المسرحي، ليعود ذلك بالنفع إليهم في شحصيات هم ومجتمعاتهم، خصوصا عندما ندرك أن دراسة المسرحية تغذي عقلية الإنسان، وتفقهه في الحياة، وكما أنها بعيدة كل البعد عن التعقيدات التركيبية والأسلوبية والمنهجية.

الهوامش والمراجع:

1-الإدريس نيكول، علم المسرحية، دار سعادة الصباح، الطبعة الثانية، 1992م، القاهرة، مصر، ص: 27.

2-المصدر السابق، ص: 27.

3- Wikipedi/http://arz Wikipedia.org.wiki

4-الإدريس نيكول، علم المسرحية، ص: 133

©Nigerian Army University Biu

5-سميرة وحمدي، توفيق الحكيم، دار الشروق، الطبعة الأولى، 1963م، القاهرة، مصر، ص: 1-125.
6-سميرة وحمدي، توفيق الحكيم، المرجع السابق، ص: 79.
7-المصدر نفسه، ص: 97.
8-المصدرنفسه،ص:73.
9-المصدر نفسه، ص: 85.
10-المصدر نفسه، ص:17
11-المصدر نفسه، ص:18.
12-المصدر نفسه، ص: 27.

©Nigerian Army University Biu